

النهاية في غريب الأثر

- { لحد } ... فيه [احتكار الطعام في الحرَم إلحادٌ فيه] أي طُلُم وعُدوانٌ .
وأصل الإلحاد : المَيْل والعُدول عن الشيء .
(ه) ومنه حديث طَهْفَةَ [لا يُلَطِّطُ في الزكاة ولا يُلَحِّد في الحَايَا] أي لا يَجْرِي منكم مَيْلٌ عن الحقِّ ما دُمتم أحياءً .
قال أبو موسى : رواه القُتَيْبِيُّ [لا تُلَطِّطُ ولا تُلَحِّد] على النهي للواحد ولا وَجِه له لأنه خطابٌ للجماعة .
ورواه الزمخشري [لا تُلَطِّطُ ولا تُلَحِّد] بالنون (الذي في الفائق 2 / 5 : [لا تُلَطِّطُ . . . ولا تُلَحِّد] بالتاء) .
- وفي حديث دفن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا] اللَّحْدُ : الشَّقُّ الذي يُعْمَلُ في جانب القبر لمَوْضِعِ المَيِّتِ لأنه قد أُمِيلَ عن وَسَطِ القَبْرِ إلى جانِبِهِ . يقال : لَحَدْتُ وأَلْحَدْتُ .
- ومنه حديث دَفَنَهُ أَيضًا [فَأَرْسَلُوا إِلَى اللَّاحِدِ والضَّارِحِ] أي الذي يَعْمَلُ اللَّحْدَ والضَّارِحَ .
- وفيه [حَتَّى يَلْقَى اللّهُ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لُحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ] أي قِطْعَةٌ .
قال الزمخشري : [ما أُرَاهَا إِلَّا] لُحَادَةٌ [بالتَّسَاءِ] (في الفائق 3 / 25 : [اللَّحَادَةُ]) مِنَ اللَّحْمِ (في الفائق : [وَمِنْهُ اللَّحَاتُ]) وهو أَلَّا يَدَعُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ (في الفائق : [أَلَّا تَدَعُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَتْهُ وَاللَّحَاتُ مِثْلُهُ]) . وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِالذَّالِ فَتَكُونُ (في الفائق : [وَإِنْ صَحَّتْ فَوَجْهَهَا أَنْ تَكُونَ الدَّالُ مَبْدَلَةٌ . .]) مُبْدَلَةٌ مِنَ التَّاءِ كَدَوَّلَجٌ فِي تَوَّلَجَ [